

بايدن: لست واثقاً من انتقال سلمي للسلطة إذا خسر ترامب



واشنطن- أ ف ب

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي بي إس» إنه «غير واثق على الإطلاق» من حصول انتقال سلمي للسلطة إلى كامالا هاريس إذا خسر دونالد ترامب انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، وفق مقتطف بُثَّ الأربعاء.

مخاوف من فوز ترامب

وبايدن البالغ 81 عاماً والذي انسحب من السباق الرئاسي في تموز/يوليو معلناً دعمه ترشيح نائبته كامالا هاريس للرئاسة عن الحزب الديمقراطي، قال إن تلميحات ترامب خلال الحملة إلى أنه لن يتقبل الخسارة يجب أن تؤخذ على محمل الجد. وفي المقابلة التي سبقتها الشبكة الأمريكية كاملة الأحد، قال بايدن «إذا خسر ترامب، فلست واثقاً على الإطلاق» من أن انتقال السلطة سيكون سلمياً. وأضاف «إنه يعني ما يقول ونحن لا نأخذه على محمل الجد. إنه يعني ذلك عندما يقول إذا خسرنا فسيكون هناك حمام دم».

تهديد للديمقراطية

وخلال حملته هذا العام، تطرّق بايدن مراراً إلى واقعة اقتحام مناصرين لترامب مقر الكونغرس في السادس من كانون

الثاني/يناير 2021 بعد فوز المرشح الديمقراطي بانتخابات 2020. كذلك تطرّق مراراً إلى تحذير ترامب حرفياً من «حمام دم» إذا خسر الانتخابات، علماً أن المرشح الجمهوري قال إن تصريحه كان في سياق الحديث عن استيراد السيارات الكهربائية من الصين. إلا أن ترامب بقي مصرّاً على اعتبار أن انتخابات 2020 سُرقت منه، وفي المقابلة مع «سي بي إس» اتّهم بايدن الرئيس السابق بالسعي لكي يتولى حلفاء له مناصب أساسية في لجان انتخابية في ولايات أمريكية للتلاعب بالفرز في حال تكرّر سيناريو خسارة المرشح الجمهوري. وقال بايدن «لا يمكن أن يكون حبك للبلاد مشروطاً بفوزك». ولطالما اعتبر بايدن أن خصمه يشكل تهديداً للديمقراطية الأمريكية. وأحياناً تستعيد هاريس هذه المقولة، لكنّها تركّز أكثر على رؤية إيجابية في حملتها التي أعادت تنشيط الديمقراطيين وجمعت ملايين الدولارات ومنحتها تقدماً على ترامب في الاستطلاعات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.